في وقت يواصل فيه مسلحو «أنصار الله» سيطرتهم على صنعاء ... وناشطون يطالبون باخراجهم منها

اليمن : «التعاون» يجدد دعمه لهادي ... وواشنطن تلوح للحوثيين بعصا العقوبات

■ الزياني : دول مجلس التعاون تبارك التوقيع على اتفاق السلم والشراكة الوطنية

مسلحون حوثيون في وسط صنعاء

الامير سعود الفيصل

■ بسكاي : عقوباتنا جاهزة على الحوثيين في حال عدم وقفهم للأعمال العدائية ضد الحكومة

عواصم - وكالات : قالت المملكة العربية السعودية إن التحديات "غير المسبوقة" التي تواجه اليمن منذ أن سيطر الحوثيون الشيعة على العاصمة قد تهدد الأمن الدولي ودعت إلى إجراء سريع للتعامل مع انعدام الاستقرار في اليمن.

ورحبت المملكة بالاتفاق الذي جرى توقيعه في العاصمة اليمنية صنعاء في 21 سبتمبر لتشكيل حكومة جديدة تضم الحوثيين وبعض القوى الانفصالية الجنوبية اليمنية.

ولكن السعودية الحليف الوثيق للولايات المتحدة تخشى أن يعود الاتفاق بالنفع على خصمها الإقليمي الرئيسي إيران التي تنظر إليها على أنها حليف للحوثيين وقد يعزز ايضا من وضع تنظيم القاعدة.

ولم يتضح ما إذا كان اتفاق اقتسام السلطة سيلبي مطالب الحوثيين أم أنهم سيطالبون بمزيد من السلطات. ووفقا للحق الاتفاق كان من المتوقع أن ينسحب الحوثيون من صنعاء مقابل ضمهم للحكومة الجديدة. وحتى الآن ما زالوا في أماكنهم.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل للجمعية العامة للامم المتحدة إنه يأمل أن تكون هناك نهاية للأزمة التي دمرها ما أشار إلى أنه عدم تنفيذ الحوثيين للاتفاق.

واضاف "عدم تنفيذ الملحق الأمني للاتفاق وعدم إنفاذ الاتفاق نفسه على الوجه المطلوب من قبل جماعة الحوثي قد يدد تلك الآمال."

وتابع "تشهد الجمهورية اليمنية أوضاعا متسارعة وبالغة الخطورة تستدعي منا جميعا وقوفنا معها واقتراح الحلول اللازمة لمواجهة هذه التحديات غير المسبوقة."

وقال الأمير سعود الفيصل "دائرة العنف والصراع «في اليمن» ستمتد بلا شك لتهدد الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي وقد تصل لمرحلة تجعل من الصعوبة بمكان إخمادها مهما بذل لذلك من جهود وموارد."

وكانت السعودية لعبت دورا رئيسيا عام 2011 من اجل التوصل لاتفاق لنقل السلطة في اليمن نص على تنحي الرئيس علي عبد الله صالح بعد شهور من الاحتجاجات على حكمه وتسليم السلطة لنائبه عبد ربه منصور هادي.

ويواجه اليمن منذ ذلك الوقت عدة تحديات بينها هجمات يشنها تنظيم القاعدة وجماعة انصار الشريعة التابعة له وكذلك احتجاجات جنوبيين يطالبون بالانفصال.

ويقول الحوثيون إنه استلزم تحركهم إلى صنعاء جراء تهميش الحكومة التي شكلت بعد احتجاجات عام 2011 لهم.

من جانبه جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني التأكيد على حرص قادة دول المجلس على مواصلة دعمهم المطلق للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في خطواته الوطنية الهادفة إلى استكمال ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الزياني قال في اتصال اجراه الليلة الماضية مع الرئيس هادي ان دول مجلس التعاون تبارك التوقيع على اتفاق السلم والشراكة الوطنية باعتباره يصب في مصلحة امن واستقرار ووحدة اليمن ووفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الملزمة وقرارات مجلس الامن الدولية ذات الصلة.

ويقول الحوثيون إنه استلزم تحركهم إلى صنعاء جراء تهميش الحكومة التي شكلت بعد احتجاجات عام 2011 لهم.

من جانبه جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني التأكيد على حرص قادة دول المجلس على مواصلة دعمهم المطلق للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في خطواته الوطنية الهادفة إلى استكمال ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الزياني قال في اتصال اجراه الليلة الماضية مع الرئيس هادي ان دول مجلس التعاون تبارك التوقيع على اتفاق السلم والشراكة الوطنية باعتباره يصب في مصلحة امن واستقرار ووحدة اليمن ووفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الملزمة وقرارات مجلس الامن الدولية ذات الصلة.

واضافت ان الزياني شدد خلال الاتصال على اهمية وضرورة دعم المجتمع الدولي لليمن في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة حتى يستكمل خروجه إلى بر الامان مشيرة الى انه اطلع من الرئيس هادي على اخر التطورات والمستجدات على الساحة اليمنية.

من جانبها هددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الحوثيين في حال عدم وقفهم للاعمال العدائية ضد الحكومة اليمنية.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جين بساكي في بيان الليلة قبل الماضية اعمال العنف التي شنت في صنعاء يوم امس الاول داعية جميع الاطراف الى المشاركة بسلمية في العملية الانتقالية وتنفيذ جميع جوانب اتفاق السلم والشراكة الوطنية وخاصة تسليم جميع الاسلحة المتوسطة والثقيلة الى الدولة.

كما دانت بشدة الجماعات التي تسعى لاستغلال الوضع الامني الحالي لزيادة تأجيج الامور "خاصة المسؤولين السابقين في نظام الرئيس صالح والحوثيين الذين يواصلون استخدام العنف لتحقيق مطالبهم على حساب الشعب اليمني".

واوضحت بساكي انه في حال فرضت العقوبات فستكون متسقة مع قرار مجلس الامن رقم 2140 الذي يركز على الانتقال السلمي للحكومة اليمنية الجديدة وقرار وزارة الخزانة الامريكية رقم 13611.

واكدت دعم الولايات المتحدة لجهود الرئيس عبد ربه منصور هادي في تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية المبني على مبادرة مجلس التعاون الخليجي ونتائج مؤتمر الحوار الوطني اليمني.

يذكر ان مسلحين من «انصار الله» الحوثيين هاجموا بمختلف انواع الأسلحة منزل رئيس جهاز الامن القومي في منطقة «حدة» الليلة قبل الماضية واشتبكوا مع حراسات المنزل سقط فيها عدد من افراد الحراسة بين قتيل وجريح

وبالامس نفت جماعة الحوثي الاتهامات الامريكية لها باستخدام العنف لتحقيق اهداف خاصة على حساب الشعب اليمني، بينما دعا ناشطون إلى إخراجهم من صنعاء، في الوقت الذي هدد فيه مسلحو الجماعة باقتحام جمعيات خيرية.

ونفى عضو للكتب السياسي لجماعة "انصار الله" محمد البخيتي الاتهامات الامريكية. واضاف في اتصال مع الجزيرة، ان الجماعة استخدمت السلاح ردا على "العنف الذي مارسته السلطات اليمنية ضد المتظاهرين"، وقال إن تنفيذ الاتفاق الأمني الذي وقعته الجماعة امس السبت يحتاج إلى وقت. في هذه الاثناء دعا نشطاء يمنيون مستقلون امس في وقفة احتجاجية نظموها امام وزارة الشباب والرياضة وسط صنعاء إلى رفض ما وصفوه بتواجد "مليشيات الحوثي المسلحة" فيها.

وطالب المشاركون في الوقفة بإحلال المؤسسة الامنية والعسكرية بدلا عن المليشيات المسلحة، ودعوا إلى إعادة السلاح للنهوب.

وكان مسلحو جماعة الحوثي قد هددوا باقتحام مؤسسة التضامن التنموية الخيرية النسوية في العاصمة صنعاء بعد حصارها.

وقررت مديرة المؤسسة صفية العزيزي هي والعاملات في المؤسسة، الاعتصام داخلها رفضا لاقتحامها من طرف الحوثيين.

وروت العزيزي جانبا من المضايقات التي قالت إن مسلحي جماعة الحوثي يمارسونها على الجمعية التي تغيث مئات الايتام والأرامل والمرضى.

وتقع المؤسسة قرب مسجد فاطمة الذي سيطر عليه الحوثيون خلال اليومين الماضيين وغيروا الخطيب وإمام المسجد، إلى جانب سيطرتهم على مدرسة التحفيظ فيها والروضة ومسجد النساء.

وتكفل المؤسسة ستمائة يتيم شهريا، إلى جانب تقديمها خدمات لاكثر من ثمانمائة اسرة من الخبز اليومي وحاجات للمعوقين وادوية لأصحاب الأمراض المزمنة. في غضون ذلك، يواصل الحوثيون سيطرتهم على صنعاء، واكد مدير مكتب الجزيرة سعيد ثابت أن حالة من الخوف والقلق تسود أوساط الناس، حيث تخلو الشوارع من الحركة الاعتيادية للناس قبيل عيد الأضحى المبارك.

وكانت جماعة الحوثي وقعت السبت على الملحق الامني لاتفاقية السلم والشراكة الوطنية التي تم التوصل إليها الاحد الماضي مع الرئاسة اليمنية برعاية اممية.

وكان الحوثيون وقعوا الاحد الماضي على اتفاقية السلم والشراكة بحضور مبعوث الامم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر وبعض القوى السياسية اليمنية، ولكنهم رفضوا التوقيع على الملحق الأمني الذي يتضمن وقف إطلاق النار وسحب المليشيات المسلحة من العاصمة صنعاء ومحافظات مارب والجوف وعمران.

وقال بن عمر إنه لم تكن هناك ضرورة للتوقيع على الملحق الأمني لأنه جزء من الوثيقة التي وقعت عليها جميع الأطراف. واوضح خلال مراسم توقيع الوثيقة من قبل بقية الأطراف السياسية بعد أن وقعت عليها جماعة الحوثي، أن التوقيع على الملحق جاء لرفع اي التباس بشأنه.

السعودية : تشهد الجمهورية اليمنية أوضاعاً متسارعة وبالغة الخطورة تستدعي منا جميعا وقوفنا معها واقتراح الحلول اللازمة لمواجهة هذه التحديات غير المسبوقة

كي مون التقى المعلم والبحرة على أمل إحياء الجهود الرامية لإيجاد مخرج سلمي

الأزمة السورية : مكاسب ميدانية للنظام في ريف دمشق ... وامريكا تجدد دعمها لمعارضيه

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

عواصم - «وكالات» : ذكر المرصد السوري امس ان قوات النظام والمسلحين الموالين لها سيطروا على اجزاء واسعة من منطقة الدخانية الواقعة على اطراف العاصمة دمشق بعد اشتباكات عنيفة استمرت نحو ثلاثة اسابيع مع مقاتلي جبهة النصرة والكتائب الاسلامية.

وقال المرصد في بيان صحفي ان منطقة الدخانية شهدت عشرات الغارات الجوية وقصفا عنيفا ومستمرا من قبل قوات النظام التي سيطرت يوم امس على بلدة عدرا البلد ومعامل محيطة بها. واضاف ان اشتباكات دارت كذلك بين مقاتلي المعارضة السورية من طرف وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف اخر بالقرب من مخيم اليرموك الفلسطيني جنوبي دمشق كما دارت اشتباكات بين مقاتلي الكتائب الاسلامية وجبهة النصرة من جهة وقوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من جهة اخرى في اطراف حي جوبر الدمشقي.

وفي شرق سوريا سقط صاروخ اطلقته قوات النظام على منطقة في شارع التكايا بمدينة دير الزور وانباء عن سقوط عدد من الجرحى فيما قصفت قوات النظام مناطق في حيي الحميدية والعرضي ومناطق اخرى في قرية الحسينية بريف دير الزور الغربي.

وفي حلب قال المرصد السوري ان تنظيم الدولة الاسلامية شدد حصاره على مدينة عين العرب رغم استمرار الضربات الجوية كما سيطر مقاتلو التنظيم على قرية تبعد نحو سبعة كيلومترات الى الشرق من عين العرب.

كما دارت اشتباكات فجر الامس بين مقاتلي الكتائب الاسلامية والكتائب المقاتلة من طرف وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف اخر في درعا البلد بمدينة درعا جنوب البلاد.

ولقي خمسة مقاتلين من جيش الكرامة التابع لحاكم مقاطعة الجزيرة في الحسكة مصرعهم بينهم قيادي بارز خلال اشتباكات دارت يوم امس الاول مع مقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية في احدى قرى ريف بلدة تل كوجر اثر هجوم نفذه مقاتلو التنظيم

سياسيا التقى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مع رئيس الائتلاف السوري المعارض هادي البحرة ووزير الخارجية السوري وليد المعلم كل على حدة لبحث حل الازمة السورية.

وقال مكتب الامين العام في بيان ان بان اكد خلال اجتماعه مع البحرة في نيويورك الليلة قبل الماضية على هامش الدورة ال69 للجمعية العامة للامم المتحدة ان الصراع في سوريا وصل الى "نقطة بالغة التعقيد" ولا يمكن حلها الا بعملية سياسية شاملة.

واضاف البيان ان بان اعرب عن امله في ان يعمل الائتلاف السوري بشكل وثيق مع المبعوث الاممي الخاص الى سوريا ستيفان دي ميستورا ونائبه رمزي عزالدين رمزي.

وذكر البيان ان الجانبين لفتا الى خطورة الوضع الانساني في الاراضي السورية مع انتهاك حقوق الانسان بشكل مستمر وضرورة ايجاد حل مستدام لها.

من جهة اخرى ذكر البيان ان بان طالب في لقاء منفصل مع وليد المعلم باعادة احياء المساعي للبدء في عملية سياسية شاملة معربا عن امله ان تتعاون الحكومة السورية مع دي ميستورا.

ودعا بان الحكومة السورية الى بذل كافة الجهود لحقن دماء المدنيين وحمايتهم والدفاع عن حقوقهم وتسهيل وصول المساعدات الانسانية الى جميع المناطق المنكوبة في سوريا.

وبحث بان والمعلم مستجدات الوضع على الارض لاسيما بعد شن القوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة حملة عسكرية لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية شمال شرقي سوريا.

بالمقابل اكدت مستشارة الامن القومي الامريكية سوزان رايس التزام الولايات المتحدة بدعم المعارضة السورية المعتدلة وسعيها لتحقيق انتقال سياسي شامل في سوريا.

وقال البيت الابيض في بيان اليوم ان رايس اكدت خلال استقبالها وفد من الائتلاف السوري المعارض برئاسة هادي البحرة الجمعة ان الرئيس السوري باشر الاسد فاقد للشرعية.

كما جددت رايس التزام الادارة الامريكية بالتوصل الى مرحلة سياسية انتقالية في سوريا تضمن تمثيل جميع مكونات الشعب السوري.

ليبيا تطالب المجتمع الدولي بمساعدتها ... والا

الأمم المتحدة «وكالات» - طلبت ليبيا يوم السبت من العالم إما منحها مزيدا من الأسلحة والدعم للمساعدة على بسط الأمن وإعادة بناء مؤسساتها او ان يعلن صراحة ان على هذا البلد "مواجهة الإرهاب وحده".

وتحدث عقيلة صالح عيسى رئيس مجلس النواب الليبي عن انزلاق بلاده إلى الفوضى مما دفع الحكومة للتخلي عن مبانيها في العاصمة وقال "ما كان ليحدث كل هذا لو اخذ المجتمع الدولي الوضع في ليبيا بمحمل الجد وساعد الحكومة في انشاء جيش قوي ومارس الضغط لنزع سلاح المجموعات المسلحة."

وتعجز الحكومة الليبية عن السيطرة على كتائب المقاتلين السابقين التي ساعدت على الإطاحة بمعمر القذافي لكنها الآن تقتتل فيما بينها. وسيطرت مجموعة معارضة مسلحة من مدينة مصراتة على طرابلس في يوليو تموز مما دفع البرلمان للانتقال لمدينة طبرق الشرقية.

وسيطر أفراد من ميليشيا ليبية الشهر الماضي على مبنى ملحق من السفارة الامريكية في طرابلس تم إخلاؤه في يوليو تموز مع تصاعد الاشتباكات.

وقال عيسى في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة "لم يعد هناك مجال للسكوت على الارهاب في ليبيا ..فاما ان يقف المجتمع الدولي مع السلطات الشرعية المنتخبة ..او يقول بكل وضوح بان على الليبيين ان يواجهوا الارهاب لوحدهم وعند ذلك يتحمل العالم اثار التمدد الارهابي في منطقة شمال افريقيا"

ووافق مجلس الأمن الدولي أواخر أغسطس على قرار يشدد حظر الأسلحة الدولية على ليبيا ووسع نطاق العقوبات لتشمل المجموعات والأفراد الذين يهددون السلم والاستقرار في البلاد.

وقال عيسى "ان عدم توفير السلاح للجيش الليبي ومساعدته في الحرب على الارهاب يصب في مصلحة التطرف ويكرس عدم الاستقرار في ليبيا ومن شانه ان يؤثر سلبا على استقرار المنطقة ويهدد السلم العالمي."

الفلسطينيون يرفضون الانتقادات الأمريكية لخطاب عباس

رام الله - «وكالات» : عبرت وزارة الخارجية الفلسطينية الاحد عن استيائها من تصريحات وزارة الخارجية الاميركية التي انتقدت بشدة خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وعبرت الخارجية في بيان عن «اسفها ودهشتها واستيائها من تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي، والتي ادلت بها تعقيبا على خطاب السيد الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة».

واعتبرت إن مثل هذه التصريحات المدافعة عن الجرائم الإسرائيلية إنما تضر بأميركا على مستوى العالم وإمكانية ان تبقى راعية غير منحازة لعملية السلام».

ورات الوزارة «أن هذه التصريحات تؤكد مرة اخرى على أن الولايات المتحدة الأميركية تضع نفسها محامية للدفاع عن إسرائيل بشكل اتوماتيكي، حتى لو كانت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد ارتكبت جرائم متنوعة كما حدث مؤخرا في قطاع غزة قد ترتقي حسب قول مؤسسات دولية في حقوق الإنسان إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

واعتبرت «أن مثل هذه التصريحات في الدفاع المستميت عن جرائم إسرائيل هي التي تؤدد تلك الأجواء المعادية لأمريكا في المنطقة وفي العالم».

واشار خطاب عباس استياء واشنطن عندما اتهم اسرائيل بارتكاب «جريمة ابادة» في قطاع غزة، مؤكدا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة ان المفاوضات التي جرت برعاية اميركية فشلت وحان الوقت لانهاء الاحتلال الاسرائيلي و«لاستقلال دولة فلسطين».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان خطاب عباس «استفزازي»، واضافت انه «كانت في خطاب الرئيس عباس اليوم توصيفات مهينة «...» نرفضها».

وادت الحرب الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة والتي استمرت خمسين يوما الى مقتل 2140 فلسطينيا معظمهم من المدنيين وتدمير القطاع، كما ادت الى مقتل سبعين اسرائيليا معظمهم من العسكريين.